الأنباء
الجمعة 18 مايو 2012

الحملة العسكرية تتواصل.. ووفد من المراقبين الدوليين يزور ريف دمشق وحمص

غليون يعلن انسحابه من رئاسة «المجلس الوطني» فور اختيار خلف له ومعارضون يهاجمون «الإخوان».. وأسف لـ «الابتعاد عن روح الثورة»

عواصم ـ وكالات: بعد الانتقادات التي اثارتها إعادة انتخابه لمرة ثالثة على رأس المجلس الوطني السوري قبل يومين والتنديد بـ «الاستئثار بالقرار» وبعدم احترام التداول الديموقراطي، أعلن برهان غليون امس انسحابه من منصب الرئيس فور اختيار خلف له.

وقال غليون في البيان «اثارت نتائج انتخابات الرئاسة داخل المجلس الوطني ردود فعل متضاربة وانتقادات مختلفة»، مضيفا «أعلن انسحابي فور وقوع الاختيار على مرشح جديد، بالتوافق او بانتخابات جديدة». وتابع «انني قبلت الترشح (الأخير) حرصا على التوافق، ولن اقبل ان أكون بأي شكل مرشح الانقسام. وانا لست متمسكا بأي منصب».

وأضاف «سأظل اعمل لخدمة الثورة من موقعي كعضو في المجلس، يدا بيد مع الشباب المقاتل، شباب ثورة الكرامة والحرية حتى تحقيق النصر»، داعيا المعارضة «على مختلف أطيافها الى الالتقاء في اقرب فرصة للتفاهم حول وحدة العمل الوطني والخروج من حلقة التنازع والانقسام».

بدورها، أعربت لجان التنسيق المحلية في سورية امس عن أسفها لما آلت اليه الأمور في المجلس الوطني السوري مؤكدة أن «ذلك لا يعكس الا ابتعاده والمعارضة عن روح الثورة ومطالبها وتوجهاتها نحو الدولة المدنية والديموقراطية وتداول السلطة المرجوة في سورية الجديدة».

وقالت اللجان في بيان «اننا لم نشهد في الأشهر الماضية إلا عجزا سياسيا باديا لدى المجلس الوطني وغيابا تاما للتوافق ما بين رؤية المجلس ورؤية الحراك الثوري».

وأشارت الى «استمرار تهميش معظم الأعضاء الممثلين عن الحراك ومعظم أعضاء الهيئة العامة للمجلس في حين يستأثر بعض المتنفذين في المكتب التنفيذي والأمانة العامة بالقرارات وآخرها قرار التمديد لرئاسة برهان غليون للدورة الثالثة رغم الفشل الذريع على الصعد السياسية والتنظيمية».

مقاتلو الجيش السوري الحر في درعا امس (رويترز)

وقالت اللجان التي قررت الامتناع عن المشاركة في أعمال المجلس خلال الشهرين الأخيرين وآخرها اجتماع الأمانة العامة في روما ان «استمرار تدهور أوضاع المجلس قد يدفعنا لاتخاذ خطوات أخرى تبدأ بالتجميد وتنتهي الى الانسحاب في حال لم تتم مراجعة الأخطاء ومعالجة المطالب التي تراها اللجان ضرورية لإصلاح المجلس».

وأشارت الى انها قدمت رسالة مفصلة للمجلس منذ اكثر من شهر حول مطالب الإصلاح «ولم يطلها إلا التهميش وانعدام التعامل الجدي وهو ما يعتبر تهميشا لمطالب الثوار على الأرض».

وأضافت لجان التنسيق ان «استمرارية الثورة واستمرار تيار اللجان والحراك السلمي على الارض لم يكن يوما مرهونا الا بالداخل السوري وبأخلاقيات الثورة العظيمة» مشيرة الى تضحيات الجيش الحر المنشق في الدفاع عن المدن التي تتعرض للقصف من قبل جيش النظام وإصرارهم على حماية المظاهرات السلمية على الرغم من جميع المصاعب التي تواجههم.

وأكدت «اننا مستمرون رغم جميع الصعوبات التي تواجه الناس والنشطاء ورغم التواطؤ الدولي والعالمي ضد طموحات شعبنا ورغم عدم ارتقاء المعارضة السورية حتى الآن لمستوى الدماء والتضحيات لا من حيث التمثيل السياسي ولا حتى من حيث الدعم الاغاثي اللازم».

وفي السياق نفسه، قال ممثل قوى إعلان دمشق للتغيير الوطني الديموقراطي في المجلس سمير نشار في اتصال مع وكالة فرانس برس «للأسف ان جماعة الاخوان المسلمين لاتزال تصر على التمديد للدكتور برهان، وهذا كان مبعث قلق بالنسبة الينا»، معتبرا ان هذه السياسة تندرج في إطار «وضع الآخرين امام سياسة الأمر الواقع».

وأعلن عن «اتصالات ومشاورات مع الأمانة العامة لإعلان دمشق في الداخل لاتخاذ موقف على ضوء تكرار مواقف جماعة الاخوان المسلمين في التمديد» لغليون. وردا على سؤال حول طبيعة هذا الموقف، اكتفى نشار بالقول «الخيارات واسعة».

وقال بعد سبعة أشهر من «الأداء المتواضع» للمجلس الوطني برئاسة برهان غليون «كان لدينا رأي، وهو ان نطبق ما تم التوافق عليه لدى تأسيس المجلس: التداول في السلطة، ومن شأن هذا ان يؤدي الى تحسين الأداء ومن ثم الإصلاح».

ميدانيا، تواصل القوات النظامية السورية قصفها لمدينة الرستن في محافظة حمص في وسط البلاد، احد معاقل الجيش الحر الذي وصفه الرئيس السوري بشار الأسد امس الأول بأنه «عصابة مجرمين».

وقال المرصد السوري في بيان امس ان «مدينة الرستن تتعرض لقصف عنيف من القوات النظامية»، مشيرا الى ان وتيرة القصف تصل الى ثلاث قذائف في الدقيقة.

ودعا المرصد السوري المراقبين الدوليين الى التوجه الى الرستن التي يعمل النظام على «تدميرها تدريجيا». وقال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن من جهته ان الهدف من الحملة العسكرية لقوات النظام «منع الناس من النوم ليلا وتحطيم معنوياتهم».

بدورها، ذكرت لجان التنسيق المحلية امس ان عدد القتلى الذين سقوط برصاص قوات النظام في سورية ارتفع إلى عشرة أشخاص بينهم أربعة قضوا في داريا بريف دمشق وقتيلان في كل من ادلب وحمص وقتيل واحد في السويداء وآخر في الرقة.

وقال اللجان في حصيلة أولية ان «أعمال العنف لاتزال مستمرة في سورية وسجلت حالات إطلاق نار وقصف على متظاهرين يطالبون بالحرية وسقوط النظام ما تسببت في سقوط قتلى وجرحى إضافة الى حملات اعتقال عشوائية» مضيفا ان «قوات النظام اقتحمت منطقة عربين في ريف دمشق بقوات كبيرة من الأمن والشبيحة وعدد من الآليات والمدرعات ومضادات الطيران».

وفي دمشق قالت اللجان ان «قوات الأمن أطلقت النار والقنابل المسيلة للدموع لمنع تشييع احد ضحايا عنف النظام في حي الميدان إضافة الى اقتحام جيش النظام بلدة معربة في درعا وسط إطلاق نار من أسلحة ثقيلة وقدوم مدرعات عسكرية من قرى مجاورة».

كما فرقت بقوة السلاح مظاهرة طلابية في درعا واعتقلت عددا منهم وتزامن ذلك مع اعتصام طلابي نفذ بكلية الهندسة المعلوماتية في جامعة حلب للمطالبة بالافراج عن المعتقلين إضافة الى انتشار كثيف لقوات الأمن في جامعة دمشق ترافق مع حملة تفتيش دقيق للطلاب.

في هذا الوقت، قال مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في دمشق أن وفدا من المراقبين الدوليين في سورية قام امس بجولة في مدينة داريا بريف دمشق دون أي مرافقة إعلامية.

والتقى الوفد عددا من الأهالي وشاهد بعض المواقع التي تعرضت لتخريب من قبل المسلحين.

كما قام وفد آخر بجولة في حيي الخالدية وعكرمة وشارع الحضارة في محافظة حمص.

فيصل القاسم ينفعل في «الاتجاه المعاكس» ويطلب من الضيف التوقف عن التشبيح!

فقد د.فيصل القاسم، مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يقدم على شاشة تلفزيون الجزيرة القطرية، أعصابه خلال الحلقة الأخيرة من البرنامج واتهم الضيف المؤيد للنظام السوري بالتشبيح كما طالب بوقف بث الحلقة.

وفي حلقة بعنوان «النظام السوري والإصلاح» استضاف البرنامج المعارض السوري د.وليد البني والمحلل السياسي المؤيد لنظام الأسد معد محمد، وبعد احتدام الحوار بين الضيفين خاطب قاسم معد محمد قائلا له: «بكفينا شبيحة منشان ربك بلا تشبيح» فما كان من الأخير الا ان اتهم قاسم والبني بالتشبيح قائلا «أنتم من تقومون بدور التشبيح هنا وأنا أعلم أنني في ميدان خصمي».

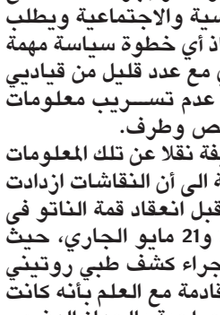
د.فيصل القاسم

وعلى الرغم من طلب قاسم ايقاف بث الحلقة، الا ان البرنامج والحوار استمر حتى نهايته بين الضيفين.

استطلاع للرأي: الأتراك يرفضون التدخل العسكري ضد سورية

أنقرة ـ أ.ش.أ: كشفت صحيفة «يني تشاغ» التركية، أمس الأول أن أغلبية الشعب التركي ترفض التدخل العسكري ضد سورية، وذلك في أحدث استطلاع للرأي أجراه مركز تركي للأبحاث.

وقالت الصحيفة «إن المعلومات الواردة من كواليس حكومة العدالة والتنمية أكدت أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان طلب من أحد مراكز البحوث السياسية والاجتماعية إعداد استطلاع رأي عن الشأن السوري، واتضح أن نسبة 67٪ من المشتركين في الاستطلاع يعارضون القيام بتدخل عسكري ضد سورية».

وأشارت الصحيفة نقلا عن هذه المعلومات الواردة من المصادر نفسها الى ان هذه النتائج أدت إلى عدم ارتياح أردوغان لأنه كان يتوقع عكس ذلك، حسب قول الصحيفة.

وتشير المعلومات الواردة من كواليس الحكومة الى ان رئيس الوزراء يطلب بين الحين والآخر إجراء استطلاع رأي من قبل مراكز البحوث السياسية والاجتماعية ويطلب نتائج الاستطلاعات قبل وبعد اتخاذ أي خطوة سياسة مهمة ويتقاسم معلومات استطلاع الرأي مع عدد قليل من قياديي حزبه ويتخذ تدابير مهمة لمحاولة عدم تسريب معلومات نتائج استطلاع الرأي إلى أي شخص وطرف.

من ناحية أخرى، أشارت الصحيفة نقلا عن تلك المعلومات الواردة من كواليس حكومة العدالة الى أن النقاشات ازدادت حول الوضع الصحي لأردوغان قبل انعقاد قمة الناتو في مدينة شيكاغو الأميركية في 20 و21 مايو الجاري، حيث قيل ان رئيس الوزراء يرغب في إجراء كشف طبي روتيني في أميركا خلال الأيام القريبة القادمة مع العلم بأنه كانت لديه الرغبة في إجراء العملية الجراحية بالجهاز الهضمي في أميركا، ولكن غير رأيه باللحظات الأخيرة وأجريت له في أحد المستشفيات في إسطنبول.

وأضافت الصحيفة «أن تركيا قد تشهد تطورات مفاجئة وعاجلة بعد زيارة أردوغان المحتملة لأميركا لأسباب صحية وسياسية في آن واحد مثلما شهدتها عام 1987 بعهد رئيس الوزراء تورغوت اوزال الذي حقق زيارته إلى أميركا لأسباب صحية وسياسية».

جوبيه: الأزمة السورية تترك بداخلي شعوراً بالإحباط

باريس ـ أ.ش.أ: أكد وزير الخارجية الفرنسي المنتهية مهامه آلان جوبيه ان مبادرة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان «التي تعد الفرصة الأخيرة» بالنسبة للأزمة السورية لا يمكن أن تستمر «بلا نهاية».

وجاء ذلك في الكلمة التي ألقاها جوبيه امس خلال مراسم تسليم مهامه الى وزير الخارجية الفرنسي الجديد لوران فابيوس.

وقال جوبيه ان الأزمة السورية التي بدأت منذ أكثر من عام «تترك بداخله شعورا بالإحباط»، مشيرا الى ان رئيس الديبلوماسية الفرنسية أمامه أجندة «ديبلوماسية» مشحونة خلال الأسابيع المقبلة سواء في بروكسل «حيث سيواصل العمل الذي بدأناه لتحقيق الاستقرار في الموازنة أو الوصول الى النمو «في القارة الأوروبية».

وتابع «هناك ايضا قمة حلف شمال الأطلسي «ناتو» بشيكاغو الى جانب الأزمة السورية المتواصلة ثم الأزمة التي تعاني منها منطقة الساحل والتي يقع على عاتق فرنسا مسؤولية حشد دول المنطقة والمجتمع الدولي لمواجهة آفة الإرهاب التي يقودها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب».

أكد أن دمشق حققت نجاحات كبيرة على صعيد ملاحقة «المجموعات المسلحة»

المقداد: نفذنا الاتفاق الأولي مع الأمم المتحدة بشكل تام والمراقبون لم يسجلوا أي انتهاكات سورية لخطة أنان

قال نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد ان سورية نفذت بشكل تام التفاهم الأولي الذي تم التوصل إليه مع الأمم المتحدة والذي يضمن للمراقبين الدوليين القيام بدورهم بشكل محايد ومهني ونزيه ويضمن لسورية سيادة غير منقوصة.

وبين المقداد في حديث مع قناة المنار ان بعثة المراقبين الدوليين لم تسجل أو تبلغ حتى الآن عن أي انتهاكات من قبل الحكومة لخطة أنان وان الانتهاكات ترتكب من الطرف الآخر سواء من المسلحين والإرهابيين أو الذين يدعمونهم بالسلاح والمال، مضيفا ان المجموعات المسلحة لم تنفذ خطة أنان وهي لو فعلت ذلك ولو قامت بعثة الأمم المتحدة بفرضها عليها وعلى الأطراف الأخرى لكانت سورية تعيش بأمن وسلام وسورية إذا كانت تنتظر وتتحمل ففي نهاية المطاف ستطالب بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وهي تأمل ممن يقومون بإحاطة الإعلام وبالتصريح أمام مجلس الأمن الدولي أن يأخذوا ذلك بعين الاعتبار.

وجدد المقداد التزام بلاده بإنجاح خطة أنان وتنفيذ بنودها، لافتا إلى أن المشكلة في الدول التي لم تكن تريد بعثة المراقبين أصلا وهذا ما يفرض على الأمم المتحدة مطالبة الأطراف الأخرى بتنفيذ التزاماتها ومطالبة من يرعاها بتنفيذ اتفاق الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن بعض الدول العربية وصلت إلى مستوى من الانحطاط في تعاملها مع الأزمة في سورية عبر إنفاقها مليارات الدولارات لتسليح وقتل الشعب السوري وسفك دمائه تنفيذا لسياسات تم إملاؤها عليها من قبل الغرب وإسرائيل بدلا من أن تقف إلى جانب سورية وشعبها.

وبين المقداد أن هناك دولا عربية تتضامن مع سورية وتتواصل معها ولكن وضع هذه الدول لا يسمح لها الآن أن تعلن عن ذلك في ظل الضغوط التي تمارس عليها وسورية تتفهم ذلك لأن قلبها كان دائما كبيرا ويتسع لكل العرب بأخطائهم وإيجابياتهم.

وأضاف المقداد أن القيادة السورية تنظر دوما إلى ما يحقق الكرامة والحياة السعيدة والهانئة لشعبها ويحافظ على دورها في التطورات القائمة ومصالح أمتها مع احترام سيادتها واستقلالها.

وأشار المقداد إلى أن لكل دولة مصالحها الإقليمية والدولية ولكن الموقف الروسي والصيني تجاه ما يجري في سورية والمنطقة لن يتغير لأنه منطلق من مبادئ وأسس وليس من مصالح ضيقة كما هو حال السياسات الأميركية والغربية كما أن مجلس الأمن لم يعد ساحة لعب للولايات المتحدة وأوروبا الغربية.

وقال المقداد إن انتخابات مجلس الشعب كانت ناجحة والمشاركة الجماهيرية كانت أكثر مما هو متوقع وهذا يدل على قبول السوريين الإصلاحات واستعدادهم للتضحية بأرواحهم كي تبقى سورية دولة ذات سيادة وقادرة على لعب دورها في هذه المنطقة، مشيرا إلى أن الحكومة القادمة ستكون حكومة وحدة وطنية ونحن نرحب بكل المعارضة البناءة التي تريد العمل من أجل بناء سورية.

● دمشق ـ هدى العبود

روسيا: التدخل في الشؤون السيادية للدول قد يؤدي إلى حروب نووية

عواصم ـ وكالات: حذر رئيس الحكومة الروسية ديمتري مدفيديف امس من أن التدخل في الشؤون السيادية للدول قد يؤدي إلى حروب نووية إقليمية. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن مدفيديف قوله في منتدى قانوني دولي بمدينة سان بطرسبورغ إن «فرض كافة أنواع العقوبات الجماعية التي تتجاوز المؤسسات الدولية لا يحسن الوضع في العالم فيما العمليات العسكرية المتهورة في دول أجنبية تؤدي عادة إلى وصول أصوليين إلى السلطة».

وتابع «في مرحلة ما هذه الأعمال التي تقوض سيادة الدولي قد تؤدي إلى حرب إقليمية واسعة وحتى وأنا لا أحاول أن أرعب أحدا قد تؤدي إلى استخدام أسلحة نووية».

وقال مدفيديف الذي سيمثل روسيا بقمة مجموعة الـ8 هذا العام إن روسيا ستأخذ بالاعتبار لدى مناقشة الوضع في سورية والشرق الأوسط أن من حق الشعوب اختيار ما يناسبها من طرق التنمية.

وأضاف أن رؤساء دول مجموعة الـ8 الذين سيجتمعون في كامب ديفيد الأميركية في 18 و19 مايو الجاري سيناقشون الكثير من القضايا الدولية المهمة بما فيها الوضع حول سورية والتسوية شرق الأوسطية.

وشدد على أن حق الشعوب باختيار طريق التنمية المناسب يعد من «المثل العليا والقيم التي نتمسك بها» إلى جانب «الحرية والعدالة».

وأعلن مساعد الرئيس الروسي أركادي دفوركوفيتش في وقت سابق امس أن قمة مجموعة الـ8 ستبدأ بمحادثات عن سورية وإيران مشددا على ضرورة أن تدعو القمة الأطراف السورية كافة الى التصرف على نحو سلمي.

وقال إن «اجتماع مجموعة الـ8 سيبدأ بغداء عمل سيخصص لقضايا تتعلق بالأمن العالمي وملفات وطنية بينها مشاكل سورية وإيران».

وأشار إلى أن سورية ستكون أحد الموضوعات التي يخصها بالاهتمام البيان الذي سيصدر بختام اجتماع رؤساء الدول الـ8 الكبرى (قمة الثماني) المقرر عقده في كامب ديفيد بالولايات المتحدة اليوم وغدا والذي لم يتم الاتفاق على نصه بعد.

وقال دفوركوفيتش «نرى ضرورة أن تعطي مجموعة الـ8 جميع الأطراف المتنازعة إشارة قوية توضح كيف يجب أن تعمل هذه الأطراف لكي يصبح الوضع آمنا للجميع داخل البلد وفي البلدان المجاورة وباقي العالم.

ومن الضروري أن تتصرف السلطات ومن يحتجون على أعمالها على نحو سلمي.. ونرفض أن تكون الإشارة أحادية الجانب».

وأضاف أنه «لم يتم الاتفاق بشأن هذا الشق من البيان بعد.. ولكننا نواصل العمل ولابد أن يجد الموضوع السوري والموضوع الإيراني والموضوع الكوري الشمالي والمواضيع الأخرى المتعلقة ببلدان بعينها انعكاسا لها في البيان».

وأشار إلى أن روسيا تريد تلافي محاولات تضمين البيان ما جرت محاولات فرضه لدى إعداد قرارات مجلس الأمن الدولي.

وفي شأن روسي آخر، أعلن القصر الرئاسي الروسي (الكرملين) امس الأول أن الرئيس فلاديمير بوتين سيقوم بأول زيارة خارجية له كرئيس إلى بيلاروسيا يوم 31 مايو الجاري.

وكان بوتين ونظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو قد اتفقا على هذه الزيارة أثناء اجتماعهما في الكرملين أمس على هامش قمة غير رسمية لكومنولث الدول المستقلة الذي يضم دولا سوفيتية سابقة.

وكان بوتين قد رفض التوجه إلى الولايات المتحدة الأميركية التي تستضيف اجتماع رؤساء الدول الثماني الكبرى، ومن بينها روسيا، في كامب ديفيد في نهاية هذا الأسبوع.

وذكرت تقارير إعلامية وقتها أن بوتين سيتوجه إلى بلد صديق وحليف من البلدان الكائنة في الساحة السوفييتية السابقة قد يكون بيلاروسيا أو كازاخستان، في أول زيارة خارجية له كرئيس جديد لروسيا.. حيث ظهر واضحا أن حلفاء روسيا في الساحة السوفييتية السابقة يحتلون الأولوية في سياسة بوتين الخارجية.

خبراء ومحللون روس يحذرون من حرب ضد سورية

موسكو ـ أ.ش.أ: حذر عدد من الخبراء والمحللين السياسيين الروس من أن هناك نبرة متصاعدة تنذر بنية عدد من الدول شن حرب ضد سورية، معربين عن قلقهم مما وصفوه بتدخل هذه الدول في الشأن السوري خلال الأزمة التي تمر بها البلاد في الوقت الراهن.

وذكر راديو «صوت روسيا» أن هؤلاء المحللين أشاروا في حديثهم إلى تقارير نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية تشي بوجود نية لدى بعض الدول الخليجية إمداد المعارضة السورية بالسلاح، وذلك في الوقت الذي تغض فيه الولايات المتحدة الطرف عن ذلك (على حد قوله).

واضافوا ان الادارة الأميركية تحاول التودد للمعارضة السورية وإقامة علاقات جيدة معها لجس النبض ومعرفة ما إذا كان يمكنها أن تضع ثقتها في هذه المعارضة أم لا، ومن ثم تخبر الدول الخليجية بما تتوصل إليه من نتائج.

ملاديتش يشير بـ «الذبح» لشاهدة بالمحكمة الدولية!

لاهاي ـ سي إن إن: ظهر القائد العسكري السابق لصرب البوسنة، راتكو ملاديتش، أمام القضاء الدولي الأربعاء، لتخيم أجواء حرب البوسنة وما تخللها من مجازر، أبرزها أحداث سريبرينيتسا. وقد دفعت تصرفات ملاديتش داخل القاعة المراقبين إلى القول انه مازال يعتقد نفسه بساحة معركة، بعدما أشار لإحدى الشاهدات بإشارة الذبح. وقال مراسل «سي إن إن»، نيك روبرتسون، إن أسباب تصرفات ملاديتش غير قابلة للتفسير، مضيفا أنه بدا مصمما على مواجهة الجميع في القاعة، بما في ذلك نساء سريبرينيتسا اللواتي حضرن الجلسة أمام محكمة الجزاء الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة بمدينة لاهاي. وخلال شهادة إحدى الناجيات من المجزرة التي راح ضحيتها قرابة ثمانية آلاف مسلم خلال حرب البوسنة، أشار ملاديتش بيده إلى عنقه، بإشارة محتملة إلى حركة «الذبح» كما كان يدلي بعبارات غاضبة خلال الشهادة. ويواجه الجنرال السابق في جيش صرب البوسنة 11 تهمة بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب خلال المعارك التي استمرت منذ عام 1992 إلى عام 1995.

ويقول الإدعاء إن «التصفية العرقية» التي قام بها ملاديتش في سريبرينيتسا لم تكن وليدة الحرب في البلاد، بل جاءت بمثابة هدف شخصي للجنرال الذي يبلغ اليوم من العمر 70 سنة.

كما يشير إلى أن قوات ملاديتش استخدمت سلاح العنف الجنسي خلال الحرب، عارضا لشهادة امرأة قالت إنها اغتصبت 50 مرة، إلى جانب شهادة أخرى لنساء أجبرن على القيام بأعمال جنسية مع أشخاص من أفراد أسرهن.